أعلن شتيفن زايبرت المتحدث باسم الحكومة الألمانية اليوم الجمعة أن المستشارة أنجيلا ميركل طالبت رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو باستئناف المفاوضات مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بأسرع ما يمكن وذلك خلال اتصال هاتفي.

وأكد زايبرت أن ميركل وجهت انتقادات لقرار الحكومة الصهيونية ببناء مستوطنات جديدة في محيط مدينة القدس، وأنها أوضحت أنها لا تتفهم الأسباب التي دعت الحكومة الصهيونية لاتخاذ هذه الخطوة بعد أيام قليلة من قبولها إعلان اللجنة الرباعية الدولية الصادر في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

وأوضحت ميركل أن التصريح بخطط البناء الجديدة يثير شكوكا حول مدى رغبة الحكومة الصهيونية في استئناف مفاوضات جادة مع الفلسطينيين، مطالبة بتبديد هذه الشكوك.

وكانت اللجنة الرباعية قد طالبت الفلسطينيين والصهاينة باستئناف محادثات السلام بينهما في غضون أربعة أسابيع، وجاء ذلك الاقتراح بعد تقدم عباس الجمعة الماضية بطلب للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والستين للحصول على العضوية الكاملة لفلسطين في المنظمة الدولية.

وكانت الحكومة الصهيونية قد صرحت ببناء 1100 وحدة سكنية جديدة في مدينة القدس المحتلة، وواجهت انتقادات من عدة دول غربية، إلا أنها رفضت هذه الانتقادات معتبرة أنه لا تعارض بين الاستمرار في بناء المستوطنات، واستئناف محادثات السلام المزعومة مع الفلسطينيين.

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 01/10/2011

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com